مستلزما لكونه عمدة فيها وضوله لسان الزمان ايضا عمدة
في هذه الافعال ولو كان موجب كونه عمدة امرا آخر لا بد
من بيانه حتى يتكلم عليه على ان كلا من الصفة والتقدير
عمدة في التامة يمتنع خروجها بقوله ما وضعت لتقرير
الفاعل بهذا المعنى الآن يقال المراد ما يكون العمدة
فيها وضوله تقرير الفاعل على صفة فقط فيتجه ان
العبارة لا تساعده قوله ولو جعل الموضوع لا اشارة
الى تصحيح الحد بالتصرف في معان الافعال الناقصة
وجعلها مجرد التقرير بعد خروجها زاد على التقرير
عن معناه وكونها قيودا له ولا يخفى انه مع ذلك ايضا
لا يكون تمام الموضوع له التقرير بل التقرير والتقييد
على ان جعل الزمان خارجا عن هذه الافعال داخلة في
الافعال التامة تكلف وتحكم قوله ولا يبعد ان يجعل اللام
في قوله لتقرير الفاعل للغرض لا صلة الوضع ولا شك ان جعل
التقرير بمعنى النسبة فيحتاج الى تقدير الافادة لان
الغرض من وضع اللفظ افادة المعنى لا نفسه والاوجه عندي
ان المراد بالتقرير ما اشتهر في بيان فائدة التأكيد
والافعال الناقصة موضوعات لغرض تقرير الفاعل
على صفة وتأكيد اتصافه بالصفة فانها موضوعات النسبة

وكيفيته

وكيفيته لها من الزمان وغيره والتزم دخولها على الجملة الاسمية
الدالة على النسبة المدلولة بها فيتأكد النسبة المدلولة للجمل
مدخولها عليه ولا ريبة في ان الغرض افادة الزمان ايضا
غايته ان العمدة افادة التقرير فعلى تقدير جعل اللام
للغرض ايضا لا بد من حمل قوله ما وضع لتقرير الفاعل
على ان العمدة تقرير الفاعل قوله فظهر بما ذكرنا ان هذه
الحد لا يحتاج الى قيد زائد كانه اشار الى قيد ذكره المحقق الشريف
ان المراد صفة خارجة عن مدلولها ترك ذكره لتبادره من
العبارة قوله وقد يضمن كثير التضمين ملاحظة معنى فعل
لازم بمعنى فعل مع ملاحظة معناه والداعي له علم بهذه الملاحظة
ولا ابرازه في مقام التفسير طريقان جعل الاصل تابع
والمضمن حالا فيقال في تفسير يتم النعمة بهذه عشرة
يتم النعمة بهذا صابرة عشرة وثانيهما عكس هذا كما
ذكره الشارح فقوله تامة وكاملا حالان لا صفتان
كما توهمه العبارة قوله وجاءت بمعنى كانت في المفصل
بمعنى صارت قوله من الفرارة وهو الغفلة فان التركيب
غفلتنا حدث من الخوارج حين ارسل على ابن عباس
رضي الله عنهم ان كا جاءت غفلتنا حاجتك الى لم تجدنا
غافلين كما تريدنا قوله ارحق شفرته بالضم السكين العظيم

Copyright © King Saud University